

شرح الأخبار

[258] فقال عمر: لا هذا ولا هذا، عليك بالصفحة الجميلة. قال: يعني لا تدع مجالستهم ولا تدع السر. ثم أقبل على الأنصاري فقال: من تحدثون أن يؤمر بعدي؟ فقال الأنصاري: يظن الناس (1) فلانا فلانا، وعدد رجالا"، ولم يذكر فيهم عليا " عليه السلام، أظنه للذي يعلم له في نفس عمر. فقال عمر: فما ذكروا عليا"، فسكت الأنصاري. فقال عمر: أما وإني لاطن أنه لو ولي من أموركم شيئا " لحملكُم على الحق. [562] السري بن عبد الله، بإسناده، عن عمران بن حصين الخزاعي (2) أن بريدة دخل عليه [في منزله] (3) لما بايع الناس أبا بكر، فقال: يا عمران، أترى القوم نسوا ما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وآله في حائط بني فلان من الأنصار إذ كان رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام، فجعل لا يدخل عليه أحد يسلم عليه [إلآرد]، ثم قال له: سلم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. فلم يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أحد إلا عمر، فانه قال: أعن أمر الله أم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: عن أمر الله وأمر رسوله. فقال له عمران: بلى وإني لأذكر ذلك وأعرفه، ولا أظنهم نسوه. فقال له بريدة: أفلا تنطلق بنا إلى أبي بكر، فنسأله عن هذا

- (1) هكذا في نسخة - ج - وفي الأصل: يذكر الناس. (2) أبو نجيد عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أسلم عام خيبر وكانت معه راية خزاعة ولاء زياد قضاء البصرة وتوفي بها 52 هـ.
- (3) كل ما بين المعقوفات من كتاب اليقين ص 75. [*]